

فرض الجيش العراقى فى محافظة الأنبار (غرب) اليوم الخميس حظرا للتجوال فى مدينتى الرمادى والفلوجة بالمحافظة إثر اقتحام قوات أمنية ليلة أمس مزرعة تابعة لزعيم عشائر الدليم السنية على حاتم السليمان واعتقال اثنين من أفراد حمايته الشخصية لعدة ساعات قبل أن يتم الإفراج عنهما.

وذكرت قيادة عمليات الأنبار فى بيان تلقت مراسلة وكالة الأناضول نسخة منه اليوم أن "حظر التجوال شامل للأشخاص والمركبات فى مدينتى الرمادى والفلوجة وسيبدأ من الساعة العاشرة (19.00) تج) مساء اليوم وحتى الساعة الرابعة (01.00) تج) من فجر يوم غد".

ورغم عدم ذكر القيادة أسباب فرض حظر التجوال إلا أن مصادر أمنية من القيادة ذكرت أنه جاء "للحد من حدوث خروقات أمنية تستهدف المعتصمين فضلا عن وجود تهديدات من قبل جماعات بحمل السلاح ضد القوات الأمنية يوم غد وخصوصا بعد أن هدد الشيخ السليمان بحمل السلاح فى حال لم يتم إطلاق سراح اثنين من أفراد حمايته الذين تم اعتقالهما بعد اقتحام مزرعة الدليم بالرمادى من قبل القوات الأمنية وتم إخلاء سبيلهما اليوم".

والأنبار ضمن عدة محافظات تشهد منذ 23 ديسمبر الماضى، مظاهرات حاشدة تطالب بإلغاء المادة الرابعة من قانون الإرهاب، بجانب مطالب أخرى من بينها: إسقاط حكومة نورى المالكى، والتوقف عن ملاحقة سياسيين سنة، وإطلاق سراح معتقلين ومعتقلات فى السجون دون محاكمات، وإجراء إصلاحات فى الجيش والأمن وتوفير الخدمات.

وتفاقت الاضطرابات التى اكتست ثوب الطائفية يوم 23 أبريل الماضى، حين اقتحمت قوات من الجيش العراقى ساحة اعتصام قضاء الحويجة جنوب غربى محافظة كركوك؛ بدعوى وجود مسلحين داخل الساحة، مما أسفر عن سقوط 50 قتيلًا و011 جرحى بين المعتصمين، وهو ما فجر غضبا واسعا تطور إلى اشتباكات بين مسلحين وقوات الأمن فى عدة محافظات؛ مما أدى إلى مقتل عشرات آخرين؛ وأثار مخاوف متجددة من نشوب حرب طائفية فى العراق.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 16/05/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com